# دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه في محافظة القليوبية

**د/ حنان رجائي عبد اللطيف**

**أستاذ مساعد الاجتماع الريفي–معهد التخطيط القومي**

**المقدمة :**

تعتبر قضية المياه من أهم القضايا التي أصبحت تمثل تحدياً يواجه مصر في الوقت الراهن والتي تؤثر على مستقبلها وأمنها القومي والاقتصادي والسياسي ، فالمياه هي أهم عنصر إنتاجي على الإطلاق ، وهى المرتكز الأساسي في أي خطط تنموية

وتشير جميع المؤشرات إلى دخول مصر في حزام الفقر المائى بانخفاض نصيب الفرد من المياه إلى اقل من ٦٠٠م٣ سنوياً وتزايد الضغط السكاني على الموارد المائية والتي تتسم بمحدوديتها وثباتها خاصة في ظل ثبات حصة مصر من ماء النيل المصدر الرئيسي للمياه وتزايد الاحتمالات بانخفاض هذه الحصة بعد إنشاء أثيوبيا لسد النهضة والبدء فى ملء السد فعلياً فى الفترات الاخيرة ، والمخاطر المترتبة على ذلك من الوصول لمرحلة الشح المائى، ومن ثم إلى تزايد الفجوة الغذائية نتيجة التأثير على المساحات والإنتاج الزراعي.وتشير التوقعات الى انخفاض حصة مصر من المياه بحوالى ١٠,٥ مليار م٣ فى فترة ملء بحيرة السد(عويضة وجاد،٢٠١٣) [٣].

ويعتبر القطاع الزراعي من أكثر القطاعات الاقتصادية استهلاكاً للمياه في مصر حيث يصل استهلاكه لحوالي ٨٥ % من حصة مصر من الموارد المائية المصرية ، وبالرغم من ذلك ترتفع كميات الفاقد من المياه في الزراعة الأمر الذي يستدعى ضرورة العمل على ترشيد استخدامات المياه في الزراعة وفى الريف المصري من خلال تقليص كميات الفاقد من المياه والحفاظ على الموارد المائية من التلوث ، وتستهدف استراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ اتخاذ السياسات والاجراءات التي تساعد على تحسين كفاءة استخدام المياه فى القطاع الزراعى لحوالى ٨٥% بحلول عام ٢٠٣٠ (مجلس البحوث الزراعية والتنمية،ص٢٢)[١٣] ولن يتم ذلك إلا من خلال العمل على إشراك المستفيدين من الموارد المائية في الريف في تنمية الموارد المائية وإدارتها وترشيدها وتوعيتهم باستخدام الأساليب العلمية المختلفة واللازمة لترشيد استخدامات المياه سواء على مستوى الرى او الاستخدامات المنزلية، باعتبار أن الترشيد هو الحل الأمثل في ظل ندرة المياه وصعوبة التكهن بزيادة حصة مصر من مياه النيل أو أي مصدر آخر،حيث أن ذلك قد يوفر حوالي ١ مليار م٣ من مياه الري سنوياً(السنتريسى وآخرون،ص٢٣١ )[٧] ، ونظراً لأن المرأة وخاصة الريفية هي أكثر المستفيدين من المياه وهى الاكثر تعاملا مع المياه سواء فيما يتعلق باستخدام المياه أو التخلص منها ومن ثم فهي المسئولة مسئولية مباشرة عن ترشيدها والمحافظة عليها من التدهور وحسن إدارتها بالطرق الحديثة وتربية أبنائها على ترشيد المياه والاستخدام الآمن لها ، لذا فإن الاهتمام بالمرأة الريفية والعمل على توجيه التوعية المباشرة لها من أولويات سياسات ترشيد المياه ، ولن يتم ذلك إلا من خلال تمكين المرأة الريفية من اتخاذ القرارات الزراعية وخاصة فيما يتعلق بإدارة واستخدام المياه واعتبارها من المستفيدين الأساسيين من خدمات الإرشاد والتدريب وخاصة في قطاع المياه شانها شأن الرجل مما يعزز من دورها في تحسين أداء قطاع المياه بصفة عامة والقطاع الزراعي بوجه عام .

وأشارت دراسة زهران[٦] الى ضرورة تغيير السلوك الاروائى الزراعى الحالى لترشيد استخدام مياه الري كأحد استراتيجيات الحفاظ على الموارد المائية سواء من الناحية الكمية او النوعية فى كثير من الاحيان الى الانماط السلوكية غير السليمة فى العامل مع الموارد المائية والتى ترجع بدورها الى انخفاض وعى المزارعين بحسن ادارة هذا المورد الهام

ويعتبر الشافعى[٩] أن المزارع هو المسئول الرئيسى عن استخدام المياه ومن ثم فان توعيته بكيفية تقليل الفاقد من مياه الرى يعتبر من الامور الضرورية والهامة للمحافظة على المياه وترشيد استخداماتها خاصة فى ظل استمرار وجود الطرق وأساليب الرى التقليدية ،وذلك من خلال تعليمهم وامدادهم بأحدث الطرق والاساليب العلمية الاروائية الموصى بها فى هذا المجال ، بالاضافة للعامل الأهم وهو اقناعهم بأهمية ترشيد استخدام مياه الرى .

أشار تقرير للمركز القومي لبحوث المياه[١٦]الى محدودية مشاركة المرأة في أنشطة الري نتيجة العادات والتقاليد المتوارثة والتي ترى أن هذه المهمة من مسئوليات الرجل وأنها صعبة على من ثم يمكن القول بأن دور المرأة في إدارة الموارد المائية في معظم الأحيان يقتصر على مستوى الاستخدام النهائي فقط [٤].

**مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة الدراسة في ثبات كميات المياه وتزايد السكان ومن ثم تزايد الاحتياجات من المياه وخاصة لري المحاصيل المختلفة، في المقابل يوجد إهدار للمياه سواء من خلال الاستخدامات المختلفة إما بالري والاستخدامات الأخرى أو بالتلويث والاستخدام الخاطئ للمياه، يأتي ذلك في ظل زيادة التوقعات بانخفاض نصيب مصر من المياه بعد إنشاء سد النهضة ، مما يدفع تدريجياً باتجاه كارثة مستقبلية نتيجة نقص وندرة المياه، وبالرغم من المسئولية الكبيرة التي تقع على عاتق المرأة في الريف تجاه المياه من حيث استخدامها وترشيدها، إلا أن المرأة ما زالت في حاجة للتوعية الشديدة للمحافظة على المياه وترشيد استخداماتها.، خاصة وان المراة الريفية وفق العديد من الدراسات هى الشريك الأساسي في اداء العمليات الزراعية واتخاذ القرارات الخاصة بها .

**أهداف البحث:** يستهدف البحث في ضوء المكلة التي يتناولها ما يلي:

١- التعرف علي الخصائص الشخصية للنساء الريفيات محل الدراسة .

٢- التعرف علي دور المرأة الريفية ووعيها بترشيد استخدامات الموارد المائية بصفة عامة وفي الزراعة بصفة خاصة.

٣- التعرف على أهم محددات دور المرأة فى ترشيد الموارد المائية .

٤- تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة لدور المرأة فى ترشيد الموارد المائية

٥- التعرف على المعوقات التى تواجه المرأة الريفية في إدارتها للمياه.

بصفة عامة تستهدف الدراسة التعرف علي دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه بصفة عامة وفي الزراعة بصفة خاصة واوجه استخدامات المياه لديها.

**أهمية الدراسة :**

تأتى أهمية تلك الدراسة فى ظل ما تعانيه مصر من ندرة الموارد المائية وزيادة الدعوات المطالبة بترشيد المياه سواء على مستوى الاستخدامات المنزلية أو الصناعية أو الزراعية (فى الريف والحضر) كأحد حلول مواجهة ندرة المياه ،فالمعروف أن المرأة الريفية هي الأكثر تعامل مع المياه وهى الأكثر استخدام لها(سواء فى الاستخدامات المنزلية أو الرى ) ، كما أنها هي الأكثر دراية بوسائل الحفاظ عليها وكيفية ترشيد استخدامها، وحيث أنها تقوم بدور كبير وهام في تربية وتنشئة الأجيال في الريف، فإن هذا الدور يتعاظم بالتالي في غرس وتنمية الإحساس لدي هذه الأجيال بأهمية المياه وضرورة المحافظة عليها وحسن إدارتها والبعد عن الإسراف والهدر في المياه.بل والحفاظ عليها من التلوث.ومن ثم فإن الاهتمام بالمرأة الريفية والعمل على توجيه التوعية المباشرة لها بأهمية الحفاظ على المياه يعتبر من أولويات سياسات ترشيد المياه إنطلاقاً من مبدأ المشاركة المجتمعية فى تخطيط وتنمية الموارد الطبيعية .

**الطريقة البحثية ومصادر البيانات :**

اجريت هذه الدراسة بمحافظة القليوبية باعتبارها من المحافظات الكبرى من حيث الزمام المنزرع وبالتالي اكثر استخداما للمياه. ويعتمد رى المحاصيل فيها على نهر النيل بصورة رئيسية ، وتم اختيار أربع مراكز من مراكز المحافظة هي بنها، كفر شكر ،طوخ ،شبين القناطر علي أساس الاهمية النسبية بين مراكز المحافظة ، وقد اعتمدت الدراسة علي البيانات الاولية لعينة من المبحوثات بقري محافظة القليوبية قوامها (١٢٠) مبحوثة تم اختيارهن عشوائياً من واقع سجلات الاسر بالقرية، بواقع ثلاثون مبحوثة بكل قرية من قري شبلنجة ، ميت كنانة ،شبين القناطر ، نوي بمراكز بنها ،كفر شكر ، طوخ ، شبين القناطر بمحافظة القليوبية علي الترتيب، وتم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٦، من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثات بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض ، ويوضح الجدول رقم (١) قري العينة والزمام المنزرع بها وتوزيع المبحوثات بعينة الدرسة.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على البيانات الشخصية والاجتماعية للنساء المبحوثات وعلى البيانات الخاصة بمعرفة دور المراة فى ترشيد استخدامات المياه ، ودورها فى الحد من تلوث المياه ، وكذلك المعوقات التى تواجهها عند ترشيدها للمياه .

**جدول رقم (١) توزيع المبحوثات بعينة الدراسة الميدانية بقري ومراكز محافظة القليوبية**

| المركز | القرية | مساحة الزمام المنزرع | حجم العينة |
|---|---|---|---|
| بنها | شبلنجة | ٣٠١٨ | ٣٠ |
| كفر شكر | كفر شكر | ١٣٩٠ | ٣٠ |
| طوخ | نوى | ٥٨١٢ | ٣٠ |
| شبين القناطر | شبين القناطر | ٢٠٥١ | ٣٠ |
| اجمالي العينة | | ١٢٢٧١ | ١٢٠ |

**المصدر : الادارة المركزية للتعاون الزراعي ، دليل التعاونيات الزراعية ، محافظة القليوبية،وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، ٢٠١٤.**

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

**أولاً: الخصائص العامة للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية :**

**أ- الحالة الاجتماعية للمبحوثات بالعينة:**

يوضح جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات بقري العينة المختلفة طبقا للحالة الاجتماعية للمرأة والأهمية النسبية لها. وقد سجلت نسبة المتزوجات أعلي نسبة من العينة (٧٣,٣%) تليها نسبة الأرامل حيث كانت ١٤,٢% تقريبا من اجمالى العينة بينما كان غير المتزوجين والمطلقات متساويين تقريبا حيث سجلا ٥%، ٥,٨% على الترتيب وكانت أدنى نسبة هى الذين عقد قرانهم فقط فكانت واحدة فقط من بين ١٢٠ مبحوثة تمثل ١,٧% ويشير الجدول رقم (٢) الى أن نسبة المبحوثات المعيلات لأسرهن (بفرض أن الأرامل والمطلقات معيلات ) يمثلن ٢٠% من اجمالى المبحوثات بالعينة وهى نسبة لا يستهان بها.كما يتضح أن نسبة غير المتزوجات يمثلن ٥% فقط ويشير هذا أيضا الى الزواج المبكر للريفيات إلى جانب أهميه وجود الزوج فى حياة المرأة الريفية.

**جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات ا طبقا للحالة الاجتماعية**

| البيان | العدد | % |
|---|---|---|
| متزوجات | ٨٨ | ٧٣,٣ |
| غير متزوجات | ٦ | ٥,٠ |
| عقد قران | ٢ | ١,٧ |
| مطلقات | ٧ | ٥,٨ |
| ارامل | ١٧ | ١٤,٢ |
| جملة العينة | ١٢٠ | ١٠٠ |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٦.**

**ب- الحالة العمرية :**

يتبين من الدراسة فيما يتصل بمتوسط عمر المبحوثات وأزواجهن فى مجتمع الدراسة أن متوسط العمر للمبحوثات حوالي ٣٨ سنة بينما متوسط عمر أزواجهن ٤٧ سنة وتوضح بيانات الدراسة أن مركز ميت كنانة سجل أعلى متوسط عمري للمبحوثات بين القري الأربعة المبحوثة.

ويوضح الجدول رقم (٣) ان الفرق العمرى بين كل من المبحوثات وأزواجهن يترواح من سبعة الى تسع سنوات فى المتوسط وذلك وان كان يدل على شيء فهو يدل على السن المبكر الذي تتزوج فيه الريفيات كما يدل على ان الرجل الريفي في اغلب الأحوال اكبر سنا وان نسبة لا باس بها من الريفيات متوقع ان يترملن اى أن كلا منهن ستكون مسئولة عن أسرتها وعن قراراتها الأسرية.

**جدول رقم (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتوسط عمر المبحوثات وأزواجهن في مراكز محافظة القليوبية محل الدراسة.**

| القرية | متوسط عمر المبحوثات | متوسط عمر أزواجهن |
|---|---|---|
| نوي | ٣٧ | ٤٦ |
| كفر شكر | ٣٨ | ٤٥ |
| ميت كنانة | ٤٣ | ٥١ |
| شبلنجة | ٣٧ | ٤٥ |
| جملة العينة | ٣٨ | ٤٧ |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ، ٢٠١٦.**

**ج ــ عدد الابناء للمبحوثات:**

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن ٨٣,٣% من إجمالي الأسر المبحوثة لديها أبناء ويلاحظ ان الأسر الريفية تميل إلى كثرة الأبناء فنجد ان اكبر عدد من الأسر المبحوثة والتي لديها أبناء لديهم من (٣،٦) أبناء حيث تمثل هذه الأسر ٣٤,٢% بينما تمثل الأسر التي لديها اقل من ٣ أبناء او أكثر من ٦ أبناء النسبة القليلة الباقية ، كما يوضحه الجدول رقم (٤) تقارب هذه النسب فى كل من القري محل الدراسة. كما يشير الجدول إلى كبر المسئوليات التي تقع على عاتق المرأة الريفية حيث ان كثرة عدد الأبناء فضلا عن تأثيره على صحتها العامة واستنزافه للكثير من أوقاتها إلا انه يضيف أعباء يومية على أعبائها خاصة وان تربية الأبناء ورعايتهم هي مسؤولية المرأة أولا وأخيرا طبقا للمعتقدات الريفية.

**جدول رقم (٤) عدد الأبناء بالأسر المبحوثة حسب النوع وحسب تكوين الأسرة**

| القرية | متوسط عدد الأبناء | | | اقل من٣ أبناء | | من ٣-٦ أبناء | | اكثر من٦ أبناء | | بدون أبناء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | ذكور | إناث | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| قرية نوي | ٥ | ٣ | ٢ | ١٢ | ٤٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٤ | ١٣,٣ | ٥ | ١٦,٧ |
| قرية كفر شكر | ٥ | ٢ | ٢ | ٨ | ٢٦,٧ | ١٢ | ٤٠,٠ | ٦ | ٢٠,٠ | ٤ | ١٣,٣ |
| قرية ميت كنانة | ٤ | ٣ | ٢ | ١١ | ٣٦,٧ | ١١ | ٣٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ٣ | ١٠,٠ |
| قرية شبلنجة | ٥ | ٣ | ٢ | ٦ | ٢٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٧ | ٢٣,٣ | ٨ | ٢٦,٧ |
| جملة العينة | ٥ | ٢ | ٣ | ٣٧ | ٣٠,٨ | ٤١ | ٣٤,٢ | ٢٢ | ١٨,٣ | ٢٠ | ١٦,٧ |

**ملحوظة: الأهمية النسبية محسوبة على أساس الأسر التي لديها أبناء فقط ويبلغ عددهم ١١٢**

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.**

**د- الحالة التعليمية للمبحوثات وأزواجهن :**

يوضح الجدول (٥-أ) أن أكثر من نصف المبحوثات أميات حيث يمثلن ٤٤,٢% من إجمالي المبحوثات بالعينة بينما نسبة قليلة جداً لا تتعدى ١٠% حاصلات على مؤهل عالي ، بينما كان نسبة من حصلن على مؤهل متوسط أو تقرأ وتكتب ٢٦,٧% ، ١٩,٢% على الترتيب .أي يمثلن ٤٥,٨ % من إجمالي العينة .

كما يوضح الجدول (٥-ب) أن ثلث أزواج المبحوثات من الأميين، وتقل هذه النسبة قليلاً للازواج ممن يقرأون ويكتبون بنحو ٣١,١% ، في حين بلغت الاهمية النسبية للحاصلين علي مؤهلات نحو ٢٥,٦%، ١٠% لحاملي المؤهلات المتوسطة والعليا علي الترتيب.

**جدول(٥–أ) الحالة التعليمية للمبحوثات بقري العينة**

| القرية | أمي | يقرأ ويكتب | مؤهل متوسط | مؤهل عالي | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| نوي | ١٤ | ٤ | ٩ | ٣ | ٣٠ |
| .كفر شكر | ١٧ | ٥ | ٧ | ١ | ٣٠ |
| ميت كنانة | ٩ | ٨ | ١٠ | ٣ | ٣٠ |
| شبلنجة | ١٣ | ٦ | ٦ | ٥ | ٣٠ |
| جملة العينة | ٥٣ | ٢٣ | ٣٢ | ١٢ | ١٢٠ |
| % | ٤٤,٢ | ١٩,٢ | ٢٦,٧ | ١٠ | ١٠٠ |

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**جدول(٥–ب) الحالة التعليمية لازواج المبحوثات بقري العينة**

| القرية | أمي | يقرأ ويكتب | مؤهل متوسط | مؤهل عالي | جملة |
|---|---|---|---|---|---|
| نوي | ٤ | ٨ | ٦ | ٣ | ٢١ |
| .كفر شكر | ١٢ | ٥ | ٦ | ١ | ٢٤ |
| ميت كنانة | ٩ | ٨ | ٧ | ٣ | ٢٧ |
| شبلنجة | ٥ | ٧ | ٤ | ٢ | ١٨ |
| جملة العينة | ٣٠ | ٢٨ | ٢٣ | ٩ | ٩٠ |
| % | ٣٣,٣ | ٣١,١ | ٢٥,٦ | ١٠ | ١٠٠ |

- تم اعتبار عقد القران ضمن فئة المتزوجين

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**هـ – الحالة العملية للمبحوثات :**

يبين الجدول رقم (٦) انخفاض اعداد النساء العاملات خارج المنزل بالعينة عن مثيلاتهن اللاتي يعملن بالمنزل (ربات منزل) وفى الحقل حيث بلغ عدد النساء العاملات خارج المنزل ١٩ مبحوثة فقط يمثلن ١٦% فقط من جملة المبحوثات يقابلها ٨٤% منهن ربات منزل ، وقد يرجع ذلك الى عمل المرأة بالحقل والذي يشغلها إلى جانب انشغالها بأعمال المنزل و تربية أولادها ولكن هناك أسباب أهم من ذلك تقلل من عمل المرأة خارج منزلها ومنها عدم رغبة المرأة نفسها فى العمل وكذلك عدم رغبة الزوج أو الأب في عملها إلى جانب عدم تقبل المجتمع المحيط للعمل من جانبها فى الكثير من الأحيان وأخيراً قلة الفرص المتاحة لعمل المرأة وعدم مناسبة الفرص المتاحة لظروفها،ولكن لا يمكن اغفال ان اغلب المبحوثات يساهمن بالعمل العائلي في الحقول مع ازواجهن وذويهم وهم لا يعتبرنه عمل بل هو نوع من مساعدة الاسرة.

**جدول رقم (٦) الحالة العملية للمبحوثات بمراكز العينة**

| المركز | مبحوثات تعمل بالخارج | | مبحوثات تعمل بالمنزل | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| مركز شبين القناطر | ٩ | ٣٠ | ٢١ | ٧٠ |
| مركز القناطر الخيرية | ٤ | ١٣ | ٢٦ | ٨٧ |
| مركز طوخ | ٤ | ١٣ | ٢٦ | ٨٧ |
| مركز بنها | ٢ | ٧ | ٢٨ | ٩٣ |
| اجمالي العينة | ١٩ | ١٦ | ١٠١ | ٨٤ |

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

وتمثلت المهن التي يمتهنها هي التدريس للأبناء (مبحوثتين) ، واعداد وبيع سندوتشات بالشارع امام منازلهن (مشروع طعمية) علي حد تعبيرهن (٣ مبحوثات) ، وتسويق الخضر والفاكهة امام المنزل او امام حقل الجيران (مبحوثتين)، بقالة (٤ مبحوثات)، اعمال اخري (٣ مبحوثات) وشملت العمل بالنقل داخل المنازل ومن الحقل للمنزل، والخبز، ثلاجة للأسماك المحفوظة.

**و– نوع الأسرة :**

أشارت النتائج الى ارتفاع عدد الأسر المركبة فى كل من قري شبلنجة، نوى، وميت كنانة حيث بلغت ٢٢، ١٨، ١٦ أسرة على الترتيب مثلت حوالي ٧٣,٣%، ٦٠%، ٥٣,٣% من العينة على الترتيب وعلى

العكس ارتفع عدد الأسر البسيطة بالمقارنة بأعداد الأسر المركبة بقرية كفر شكر بنحو ١٦ اسرة تمثل ٥٣,٣% وقد يرجع هذا لقرب تلك القرية من محافظة القاهرة وزحف الحضر عليها وكذلك لوجود عدد كبير من أبناء القرية ممن عملوا بالخارج وبالتالي تمكنوا من بناء منازل جديدة لهم. وعموما تظهر لنا النتائج بالجدول رقم (٧) ان ٥٨,٣% من أسر المبحوثات بالعينة على مستوى المحافظة أسر مركبة بينما الباقي ٤١,٧ % فقط أسر بسيطة.

**جدول رقم (٧) عدد الأسر بالعينة والأهمية النسبية لها حسب نوع الأسرة في قري العينة**

| البيان | أسر بسيطة | | أسر مركبة | |
|---|---|---|---|---|
| القرية | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ١٢ | ٤٠,٠ | ١٨ | ٦٠,٠ |
| كفر شكر | ١٦ | ٥٣,٣ | ١٤ | ٤٦,٧ |
| ميت كنانة | ١٤ | ٤٦,٧ | ١٦ | ٥٣,٣ |
| شبلنجة | ٨ | ٢٦,٧ | ٢٢ | ٧٣,٣ |
| **جملة العينة** | **٥٠** | **٤١,٧** | **٧٠** | **٥٨,٣** |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**ز- حيازة أرض زراعية :**

يتبين من الجدول رقم (٨) أن ٣٤,٢% من أسر العينة تحوز المرأة فيها أراضى زراعية كما أن هناك ٦٥,٨% من الأسر بالعينة ازواج المبحوثات بها يحزن أراضى زراعية .وجاءت قرية شبلنجة في المرتبة الاولي من حيث عدد السيدات اللائي يحزن اراضي زراعية ، في حين جاءت كفر شكر في المرتبة الاولي من حيث حيازة اوزواجهن لاراضي زراعية بنحو ٥٦,٧% ، ٨٦,٧% لهما علي الترتيب.

**جدول (٨) يوضح حيازة المبحوثات وأزواجهن لاراضي زراعية موزعة علي قري العينة بمحافظة القليوبية**

| القرية | حيازة المبحوثات لأراضي زراعية | | حيازة رب الاسرة لأراضي زراعية | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ١٣ | ٤٣,٣ | ١٧ | ٥٦,٧ |
| كفر شكر | ٤ | ١٣,٣ | ٢٦ | ٨٦,٧ |
| ميت كنانة | ٧ | ٢٣,٣ | ٢٣ | ٧٦,٧ |
| شبلنجة | ١٧ | ٥٦,٧ | ١٣ | ٤٣,٣ |
| جملة العينة | ٤١ | ٣٤,٢ | ٧٩ | ٦٥,٨ |

**المصدر :جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**س- مهنة أزواج المبحوثات :**

يوضح الجدول رقم (٩) المهن المختلفة التي يعمل بها أزواج المبحوثات وبطبيعة الحال بالمناطق الريفية فإن أكثر المهن انتشارا بالعينة هى مهنة المزارع حيث يعمل بها ٦٨ زوج من بين ٩٠ زوج يمثلون ٧٥% من عدد الاسر، بينما تتوزع النسبة الباقية على مهن أخرى منها المدرس والنجار والعامل والموظف .

**جدول (٩) يوضح المهن المختلفة لازواج المبحوثات بقري العينة**

| البيان | نوي | كفر شكر | ميت كنانة | شبلنجة | جملة العينة | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مزارع | ١٢ | ٢٣ | ١٤ | ١٩ | ٦٨ | ٧٥ |
| اخري | ٩ | ٤ | ٥ | ٤ | ٢٢ | ٢٥ |

**المصدر :جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**ثانيا: دور المرأة الريفية فى ترشيد استخدامات الموارد المائية :**

**أ - دور المراة في ترشيد استخدامات المياه في المنزل :**

**١- مصدر المياه:** تبين من سؤال المبحوثات بعينة الدراسة الميدانية ان المصدر الرئيسي للمياه في المنزل هو الشبكة الحكومية للمياه (حنفية) وذلك للاستخدامات المختلفة للمياه في المنزل من تنظيف وغسيل واعداد الطعام والاستحمام ، الا ان حوالي ٨٠% من المبحوثات لا يستخدمن هذه المياه للشرب بسبب وجود

رائحة لها ووجود عكارة مرئية بها ويحصلون علي المياه من خلال محطة مياه اهلية لفلترة المياه علي حد تعبيرهن بسعر رمزي (نصف جنيه لملء الجركن= ١٠ لتر) ويساعدهن الابناء والازواج في حمل المياه غالبا علي وسيلة نقل بدائية تتمثل في عجلة او موتوسيكل او عربة تجر باليد. وذلك لمسافات ليست بعيدة لدي اغلب المبحوثات.

**٢- كمية المياه المستخدمة يومياً في المنزل :**لم تستطع اي من المبحوثات تحديد كمية المياه التي تستخدمها يومياً في المنزل ولكنهن اشرن الي انها ليست بالكثير وانهن لا يسرفن في استخدامها (كالمصاروة )علي حد تعبيرهن ، كما اشرن الي ان الاستخدام اليومي للمياه يتوزع بشكل متساوي تقريبا بين الطبخ والشرب، اما الاستحمام وتنظيف المنزل فلا يكون بشكل يومي ويختلف تبعا للمواسم والمناسبات ويزداد الاستخدام غالبا لكل اوجه الاستخدام ايام الاجازات والتجمعات العائلية.

**جدول رقم (١٠) اكثر استخدام مصادر المياه وفقا لراي المبحوثات بقري العينة**

| المركز | الاستحمام | | الطبخ | | الشرب | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القرية | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ٢٠ | ٥٠ | ١٣ | ٣٣ | ٧ | ١٨ |
| كفر شكر | ٢٤ | ٦٠ | ٨ | ٢٠ | ٨ | ٢٠ |
| ميت كنانة | ٢٣ | ٥٨ | ٨ | ٢٠ | ٩ | ٢٣ |
| شبلنجة | ١٨ | ٤٥ | ١٦ | ٤٠ | ٦ | ١٥ |
| جملة العينة | ٨٥ | ٥٣ | ٤٥ | ٢٨ | ٣٠ | ١٩ |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**٣. مدى وعى المبحوثات بترشيد المياه :**

بسؤال المبحوثات حول مدي معرفتهن بوجود مشكلة في المياه ومصدر معرفتهن بها ، اجابت جميع المبحوثات بانهن يعرفن بوجود مشكلة في المياه وجاءت مصادر هذه المعرفة بالترتيب كما هي موضحة بالجدول رقم (١١) وتمثلت في وسائل الاعلام ، الاسرة ، الجيران ، ومصادر اخري تمثلت في الأبناء وخطبة الجمعة والكتب التعليمية.

وجاءت وسائل الأعلام في المرتبة الأولي بنحو ٥٣,٣% من مصادر المعرفة للمبحوثات تليها المعلومات المتداولة من الاسرة نفسها بنحو ٢٥% ، ويمثل الجيران المصدر الثالث من مصادر المعرفة لدي المبحوثات بنحو ١٦,٧% ، كما تتضاءل مصادر المعرفة الاخري لتشكل نحو ٥% فقط وتتمثل غالبا في الدعاة والرائدات الريفيات الي غير ذلك من المصادر.

تبين من الاستبيان عن مدي معرفة الريفيات محل الدراسة بمعني ترشيد المياه أن نحو ١٧% من المبحوثات لا يعرفن معني الترشيد ،في حين أجاب اغلب المبحوثات ٨٣% بأن الترشيد يعني توفير المياه والاستخدام الجيد لها وانه أسلوب هام جداً للحفاظ علي المياه.

**جدول (١١) مصدر معرفة المبحوثات بمشكلة المياه**

| القرية | الاعلام | | الاسرة | | الجيران | | اخري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيان | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ١٩ | ٦٣,٣ | ٥ | ١٦,٧ | ٥ | ١٦,٧ | ١ | ٣,٣ |
| كفر شكر | ١٧ | ٥٦,٧ | ٨ | ٢٦,٧ | ٣ | ١٠,٠ | ٢ | ٦,٧ |
| ميت كنانة | ١٣ | ٤٣,٣ | ٨ | ٢٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ٢ | ٦,٧ |
| شبلنجة | ١٥ | ٥٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٥ | ١٦,٧ | ١ | ٣,٣ |
| جملة العينة | ٦٤ | ٥٣,٣ | ٣٠ | ٢٥,٠ | ٢٠ | ١٦,٧ | ٦ | ٥,٠ |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

كما تبين ان كل المبحوثات اللائي يعرفن معني الترشيد يقومون بتوعية أولادهن بأهمية الترشيد اما بشكل مباشر او غير مباشر، كما ان ازواجهن يقومون فى كثير من الاحيان بالتوعية بالإضافة الي الجد والجدة والاعمام الموجودين داخل المنزل.

في حين اجمعن علي انهن لا يقمن بتوعية الجيران والاشخاص خارج محيط الاسرة معللين ذلك بان الكل يعرف و"التلفزيون مبيسبش حاجة" .

**٤- أساليب المبحوثات لترشيد المياه :**

وقد اجمع المبحوثات علي انهن يستخدمن المياه برشد كبير وذلك لتقديرهن لأهميتها واحساسهن بحرمة التبذير فيها وان الغالبية منهن يعيدون استخدام فائض المياه من الاستخدامات الاساسية في استخدامات اخري مثل التنظيف امام المنزل والاحواش، وفيما يتعلق بمياه الشرب اشار المبحوثات الي انهن يقمن بشرائها اسبوعياً او يومين في الاسبوع وتخزينها في جراكن معدة لذلك (بلاستيك ومركب بها صنبور بالأسفل لتسهيل خروج المياه ويتم شرائها لغرض الاستهلاك للشرب بنحو ٣٥ جنيه للواحد) وهن يرين وفقا لذلك إنهن يرشدن استخدام تلك المياه لتكفي استخداماتهن الاسبوع بالكامل.

**٥. وجود مشاكل بالاستخدام المنزلي للمياه :**

بسؤال المبحوثات حول مواجهتهن لبعض المشاكل في الاستخدام المنزلي للمياه تبين انهن بالفعل بواحهن العديد من المشكلات من اهمها انقطاع المياه / او ضعفها الي جانب وجود مشكلة تلوث المياه الي جانب المشاكل الأخرى مثل ارتفاع تكلفتها ، ووجود طوابق لا تصل اليها المياه ، وصعوبة الترخيص لدخول المياه الي غير ذلك من المشكلات.

وجاءت مشكلة ضعف المياه باستمرار في المرتبة الأولي من الاهمية بنحو ٣٦,٧% حيث تواجه ٤٤ اسرة من الاسر المبحوثة ، يليها مشكلة انقطاع المياه احيانا وباستمرار بنحو ٣٠% ، وجاءت مشكلة تلوث المياه وعدم صلاحيتها للاستخدام في المرتبة الثالثة من الاهمية لدي المبحوثات بنحو ٢٨,٣% ، كما تقل الاهمية النسبية للمشاكل الأخرى لتشكل نحو ٥% فقط.

**جدول (١٢) وجود مشكلة بالمياه للاستخدام المنزلى**

| القرية | ضعف | | تلوث | | انقطاع | | اخري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيان | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ١٤ | ٤٦,٧ | ٨ | ٢٦,٧ | ٧ | ٢٣,٣ | ١ | ٣,٣ |
| كفر شكر | ٧ | ٢٣,٣ | ١٢ | ٤٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٢ | ٦,٧ |
| ميت كنانة | ١٣ | ٤٣,٣ | ٦ | ٢٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٢ | ٦,٧ |
| شبلنجة | ١٠ | ٣٣,٣ | ٨ | ٢٦,٧ | ١١ | ٣٦,٧ | ١ | ٣,٣ |
| جملة العينة | ٤٤ | ٣٦,٧ | ٣٤ | ٢٨,٣ | ٣٦ | ٣٠,٠ | ٦ | ٥,٠ |

**المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**ب : دور المرأة في ترشيد استخدامات مياه الرى :**

**١- المشاركة فى اتخاذ القرار:**

وبسؤال المبحوثات حول من يتخذ قرار الرى للمحاصيل تبين انه الزوج في اغلب الاحوال بنسبة بلغت ٧٨% يليها الاسرة ممثلة في الزوج والزوجة والاقارب من الدرجات الأولي والثانية فقط ، كما يؤثر علي القرار بدرجة كبيرة اقرب الاصدقاء للزوج.

ويتم الاختيار غالباً في المقام الاول للزراعة التعاقدية، او بالاعتماد علي مقارنة اسعار وعوائد المحاصيل للمحيطين بالعام السابق ، واخيراً وفق احتياجات الاسرة واستهلاكها من المحاصيل.

ويتبين من أجابات المبحوثات ان مشاركة المرأة في تحديد المحاصيل المقرر زراعتها ضئيلة وانه لا يتم اختيار المحاصيل الاقل احتياجاً للمياه كاختيار اساسي وعلل المبحوثات ذلك بانه لا توجد مشكلة مياه لديهن في الري. وتتمثل صور مشاركة المرأة فى موضوع الرى من خلال قيامها بارسال الطعام للزوج فى الحقل أو تشغيل ماكينة الري وغيره

ويوضح الجدول رقم (١٣) اكثر المحاصيل الزراعية إحتياجاً للمشاركة من المبحوثات في عملية الري (بإرسال الطعام للزوج أو الأخوة فى الحقل ومساعدة الزوج فقط) هي محاصيل الحبوب حيث شارك بها نحو ٥٥,٨% من جملة المبحوثات بالعينة ، يليها القطن والالياف بنحو ٤١,٧% ، في حين تقل هذه المساهمات لنحو ٣٢,٥% ، ٣٠% للمحاصيل الحقلية والفاكهة ، في حين كانت أقل المساهمات في الري لمحاصيل الخضر بنسبة بلغت ١٤,٢% فقط.

**جدول (١٣) أعداد المبحوثات اللاتي يقمن بالمساهمة في عمليات الري الحقلي علي حسب المجموعات المحصولية موزعة علي قري العينة بمحافظة القليوبية**

| البيان | محاصيل حقلية | | خضر | | حبوب | | قطن والياف | | موالح وفاكهة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القرية | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ٤ | ٢٠ | ٦ | ٣٠ | ٩ | ٢٦ | ٦ | ٢٢ | ٥ | ٢٦ |
| كفر شكر | ٥ | ٢٥ | ٥ | ٢٥ | ٩ | ٢٦ | ٨ | ٣٠ | ٣ | ١٦ |
| ميت كنانة | ٤ | ٢٠ | ٦ | ٣٠ | ٧ | ٢١ | ٥ | ١٩ | ٨ | ٤٢ |
| شبلنجة | ٧ | ٣٥ | ٣ | ١٥ | ٩ | ٢٦ | ٨ | ٣٠ | ٣ | ١٦ |
| جملة العينة | ٢٠ | ١٠٠ | ٢٠ | ١٠٠ | ٣٤ | ١٠٠ | ٢٧ | ١٠٠ | ١٩ | ١٠٠ |

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**٢- وسيلة الري المتبعة :**

كانت وسيلة الري المتبعة لدي المبحوثات بقري العينة هي الري بالغمر ، ويتم رفع المياه من الترعة باستخدام ماكينات رفع وضخ (ماكينات الري) والتي يستخدم السولار لتشغيلها وتحتاج لعامل متخصص لتشغيلها فقط.

كما اشارت المبحوثات الي ان دورهن في عملية الري يقتصر علي اعداد الطعام وارساله للحقل اثناء الري لزوجها /أو أبيها والعمال احياناً.

كما أشار٣٥% المبحوثات الي انهن لا يعرفن طريقة استخدام ماكينة الري و أن هناك متخصصون من افراد الاسرة لذلك وانها تستبعد فكرة تعلمهن استخدام هذه الماكينات او المشاركة بعملية الري.

**٣- أساليب ترشيد مياه الرى (من وجهة نظر أزواج المبحوثات )**

اشارت ٤٤% من المبحوثات انهن لا يعرفن أساليب ترشيد مياه الرى بينما اجاب ٥٦% بمعرفتهن تلك الأساليب من أزواجهن حيث تراوحت اهم تلك الأساليب فى الاقلال من المحاصيل الشرهة للمياه مثل الأرز(٣٦,٧% حيث أشار المبحوثات أنهن لا يقمن بزراعة الأرز الا في أضيق الحدود وغالباً للاكتفاء العائلي منه فقط)،اشتراك المزارعين معاً فى زراعة محصول واحد(٢٨,٣% )، والرى ليلاً (٣٠%) كما في جدول (١٤)، وبمناقشة المبحوثات بأن الأرز يستهلك مياه غيره من المحاصيل الأولي بذلك وأنه محصول يستنزف المياه، أشرن بالإجماع الي انهن لا يوصين بزراعته إلا في أضيق الحدود ويفضل عدم زراعته ألا إنهن لا يجدن البديل الجيد في الأرز الموجود بالأسواق والذي لا يفضل كطعام علي الأرز البلدي.

**جدول (١٤) أساليب ترشيد الرى من وجهة نظر أزواج المبحوثات**

| القرية | اختيار المحاصيل الموفرة للمياه | | اشتراك المزارعين معاً فى محصول واحد | | الرى ليلاً | | اخري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البيان | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ١٠ | ٣٣,٣ | ١٢ | ٤٠,٠ | ٧ | ٢٣,٣ | ١ | ٣,٣ |
| كفر شكر | ٧ | ٢٣,٣ | ٨ | ٢٦,٧ | ٦ | ٣٠,٠ | ٩ | ٦,٧ |
| ميت كنانة | ١٣ | ٤٣,٣ | ٦ | ٢٠,٠ | ٩ | ٣٠,٠ | ٢ | ٦,٧ |
| شبلنجة | ١٥ | ٤٦,٧ | ١١ | ٢٦,٧ | ٣ | ٣٦,٧ | ١ | ٣,٣ |
| جملة العينة | ٤٥ | ٣٦,٧ | ٣٧ | ٢٨,٣ | ٢٥ | ٣٠,٠ | ١٣ | ٥,٠ |

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**جـ : دور المرأة في الحد من تلوث المياه وتجنب اثارها.**

**١ــ معرفة المبحوثات بماهية تلوث المياه:**

وحول معرفة المبحوثات بماهية تلوث المياه ، اجاب نحو ٩٠% بان تلوث المياه يعني ان المياه غير

صالحة للشرب ، كما اجاب نحو ٨٥% منهن بان المياه الواصلة لمنازلهن ملوثة وبها في الاغلب عكارة وصدأ ، كما أجاب بعضهن بأن رائحتها غير مرغوبة ، وطعمها غير سائغ فى كثير من الاحيان كما اشار المبحوثات الي وجود محطات تنقية اهلية (ممولة من الجمعيات الاهلية وتحت اشرافها ايضاً) تنتج المياه النقية وتوزعها علي سكان القرية باجر رمزي.

**٢ــ التخلص من المياه الزائدة عن الاستخدام في المنزل:**

أجابت المبحوثات بنحو ٧٠% انها تتخلص من المياه الفائضة عند الاستخدام بإلقائها في المصارف والترع والقنوات المائية بينما أجاب نحو ٢٨% أنها تتخلص منها برميها في االشارع أو على الطريق العام، أما نحو ١٠% الأخرى فتبين انها تتخلص منها فى الترانش الخاص بالمنزل ويعنى ذلك ان المرأة تساهم بقدر كبير فى تلويث البيئة سواء من حيث تلويث المياه ، او تلويث الأرض والشارع بانتشار الحشرات والبعوض ومن ناحية اخرى زيادة رطوبة الارض نتيجة رفع مستوى الماء الارضى كما في جدول (١٥).

**جدول رقم (١٥) طرق التخلص من المياه وفقا لراي المبحوثات بقري العينة**

| | المصارف والقنوات المائية | | الشارع | | الترانش واخرى | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القرية | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| نوي | ٢٢ | ٣٢ | ٣ | ١٠ | ٥ | ٢٢ |
| كفر شكر | ١٦ | ٢٣ | ٨ | ٢٩ | ٦ | ٢٦ |
| ميت كنانة | ١٧ | ٢٥ | ٨ | ٢٩ | ٥ | ٢٢ |
| شبلنجة | ١٤ | ٢٠ | ٩ | ٣٢ | ٧ | ٣٠ |
| جملة العينة | ٦٩ | ١٠٠ | ٢٨ | ١٠٠ | ٢٣ | ١٠٠ |

**المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

**٣ــ عدد مرات الكسح :**

وبسؤال المبحوثات حول عدد مرات الكسح للترانش(*) سنوياً ، أجبن بأن عملية الكسح تتم غالباً مرة سنوياً بنحو ٦٥% من المبحوثات بينما إجابات نحو ٢٠% من المبحوثات بأن عملية الكسح تتم من ٢،٣ مرات في السنة وذلك وفقاً لأعداد الأسرة ، في حين تبين أن ١٥% فقط من المبحوثات لم يتم الكسح لمنازلهن منذ السكن فيه لوجود سرب ارضي وبالتالي لم يمتلأ الخزان حتي الآن. ويلاحظ ان عدد مرات الكسح يتناسب واستخدام المرأة للمياه

**٤ــ التخلص من الطيور والحيوانات النافقة:**

بسؤال المبحوثين عن وسائل التخلص من الطيور والحيوانات النافقة أجبن بنحو ٧٠% أنها تقوم بدفنها أو حرقها أمام المنزل أو في المنازل المهجورة المجاورة ، اما نحو ٣٠% من المبحوثات فيتخلصن منها برميها علي الترعة او داخلها.

وعند سؤال المبحوثات اللاتي يستخدمن الترعة في التخلص من الحيوانات النافقة عن مدي معرفتهن بالتلوث الذي تسببه تلك الطيور النافقة أجبن بنحو ٥٥% انها تعرف ولكن لا توجد وسيلة جيدة للتخلص منها، في حين أجاب الباقي ٤٥% بأنها لا تسبب شيئاً يذكر وعدم وجود مكان لتجميع القمامة ورفض جامعى القمامة حملها.

**ثالثاً :محددات دور المراة في ترشيد المياه:**

اعتمادا علي البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وترتيباً علي النتائج الوصفية التي تم التوصل إليها في توصيف هذه العينة ، اتجهت الدراسة نحو محاولة أولية لتحديد أهم المتغيرات ذات

---

(*) عبارة عن خزان كبير أو حجرة كبيرة مبطنة غالباً تيقام تحت المنزل علي ان يسهل تفريغه كل فترة حسب الاستعمال وهو وسيلة الصرف الصحي الاساسية لديهن.

العلاقة بدور المرأة الريفية في ترشيد الموارد المائية والوصول إلي التقديرات الكمية لمختلف العلاقات بين العوامل المؤثرة علي دور المرأة في ترشيد المياه من جانب والمتغيرات التي تقيس الدور ذاته من جانب آخر، وبعبارة أخري فإن التحليل الإحصائي يقتضي تحديد المتغيرات التابعة وتلك المستقلة حتى يمكن إدخال هذه المتغيرات في علاقات إحصائية يمكن قياسها ومن ثم يمكن اختبارها.

بإجراء التقديرات الرقمية التي تم استخدامها في الدراسة للتعبير عن دور المرأة في ترشيد الموارد المائية (Y) وفي نفس الوقت تلك التقديرات ذات العلاقة بالعوامل المؤثرة في هذا الدور (X ). وقد تلا ذلك بطبيعة الحال ربط كافة المتغيرات التابعة والمستقلة من خلال مصفوفة معاملات الارتباط والتي أوضحت أهم المتغيرات ذات الارتباط مع دور المرأة في ترشيد الموارد المائية بمحافظة القليوبية.

**أـــ تقدير وتكوين المتغيرات التي تعكس دور المرأة في ترشيد الموارد المائية (Y):**

استهدفت الدراسة تكوين مؤشر مركب يعكس دور المرأة في ترشيد الموارد المائية يتضمن متغيري "مساهمة المرأة في ترشيد الاستهلاك المائي المنزلي ($Y_1$) ،مساهمة المرأة في ترشيد مياه الري($Y_2$)"

وقد تم الحصول علي البيانات الأولية للمتغيرات السابقة من نتائج تفريغ استمارات الاستبيان وبإعطاء قيم كودية لكل متغير تتناسب وطبيعته بهدف وضع البيانات في صورة مقبولة إحصائيا ولذا تم تحويل المتغيرات التي تعكس مساهمة المرأة في العمليات الزراعية المختلفة الي متغيرات كمية حتى يمكن تحليلها إحصائيا ومعالجتها ، وتم ترقيم المتغيرات بهدف تسهيل التعامل معها وتفسيرها ،وقد تم تكوين المؤشر المركب لدور المرأة في ترشيد الموارد المائية ($Y_1$) بالجمع الجبري لمتغيرات مساهمات المرأة في ترشيد استهلاك المياه فيما يتعلق بالاستهلاك المنزلي والتي تم تحويلها في الخطوة السابقة حيث يتكون هذا المتغير من محصلة المتغيرات الخاصة ، وبنفس الطريقة تم تكوين متغير مركب جديد ($Y_2$) لمساهمتها في ترشيد مياه الري، ومتغير اخر يعكس ترشيدها للمياه في كلا من المنزل والحقل ($Y_3$).

وعولجت المتغيرات المستقلة بالدراسة بتحويلها إلى متغيرات كمية مع الترجيح بالأوزان حسب طبيعة كل متغير وهي:

تعليم الزوج ($x_1$) حيازة الزوج للأرض الزراعية ($x_2$) عمر الزوج($x_3$) متوسط عدد الأبناء بالأسرة($x_4$) درجة تعليم المرأة ($x_5$)عمر المبحوثة($x_6$) حيازة المبحوثات للأرض الزراعية ($x_7$) مهنة الزوج($x_8$).

**بـــ الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة:**

باستعراض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي يعرضها الجدول رقم (١٦) يتبين أن متوسط مساهمة المرأة السنوية في ترشيد الموارد المائية بعينة الدراسة ٤١ درجة وتتراوح قيمة المؤشر المركب للمساهمة في الترشيد من صفر الي ٤٨ درجة.

بينما تتباين قيم المؤشر المركب الثاني $Y_2$بين صفر و٣٧ درجة للمساهمات ، في حين يصغر مدي درجات مساهمة المرأة في المؤشر الثالث $Y_3$لتبلغ ٢١ درجة فقط لمن تساهم في كل الانشطة و صفر درجة لمن لا تساهم في أي منها.

أجرت الدراسة عدة محاولات لمعرفة أهم المتغيرات المحددة لدور المرأة في ترشيد الموارد المائية ولتحقيق ذلك اجري الآتي:

١- اختبار مدي صحة فروض الدراسة ومعنوياتها باستخدام معاملات كا[٢].

٢- تقدير درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة وبعضها البعض واتجاهها (طردي أم عكسي) باستخدام مصفوفة معاملات الارتباط البسيط.

**جدول رقم (١٦) الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة**

| المتغير | المتوسط | الخطأ المعياري | الوسيط | المدي | الانحراف المعياري | تباين العينة | المدي الربيعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تعليم الزوج | ١ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ١- |
| حيازة الزوج لارض | ١ | ٠ | ١ | ١ | ٢ | ٤ | ١ |
| عدد الأبناء | ٥ | ٠ | ٥ | ٨ | ٠ | ٠ | ٧ |
| عمر المبحوثة | ٣٨ | ١ | ٣٨ | ١٦ | ١٠ | ٣٧ | ٠ |
| درجة تعليم المرأة | ٣ | ٠ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢- |
| مهنة الزوج | ١ | ٠ | ١ | ١ | ١ | ٠ | ٦ |
| عمر الزوج | ٤١ | ٣ | ٣٩ | ٢٢ | ٤٢ | ٤٣ | ١٧ |
| $Y_1$ (ترشيد مياه المنزل) | ١٣ | ١ | ١١ | ١ | ٩ | ٨٥ | ١- |
| $Y_2$ (ترشيد مياه الري) | ١٠ | ٠ | ٩ | ٥ | ٦ | ٤٢ | ١- |

**المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية**

**ج :-نتائج التحليل باستخدام معاملات كا٢:-**

تم استخدام معاملات كا٢ لاختبار صحة فروض الدراسة والتعرف علي أهم محددات دور المرأة في ترشيد الموارد المائية ومن نتائج التحليل المتحصل عليها يمكن استخلاص النتائج التالية:

١) ثبوت معنوية الفرض القائل بان هناك اختلاف بين درجة مساهمة المرأة في ترشيد مياه الاستهلاك المنزلي وبين القرى المدروسة عند مستوي معنوية ٠,٥ ، أي أن القرى تختلف فيما بينها في درجة مساهمة المرأة في ترشيد مياه الاستهلاك المنزلي.

٢) وجد ان هناك فرق معنوي بين درجة مساهمة المرأة في ترشيد المياه للاستخدام المنزلي وكل من الحالة التعليمية المرأة وزوجها ، ومهنة الزوج والحالة الاجتماعية للمبحوثة عند مستوي معنوية ٠,٠٥، بينما لم تثبت معنوية العلاقة للمتغيرات التابعة الأخرى مثل حيازة الارض الزراعية للمبحوثات وازواجهن وعدد الأبناء بالأسرة والمتغيرات المستقلة الأخرى .

٣) وقد تبين ان هناك فروق معنوية بين الحائزات وغير الحائزات ومدى مساهمتهن في ترشيد الموارد المائية في عملية الري .

٤) تبين أن هناك علاقة معنوية موجبة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين مساهمة المرأة في ترشيد الموارد المائية في عملية الري كمتغير تابع وبين كل من الحالة التعليمية للزوج ، حيازة الأرض الزراعية ، ونوع مهنة الزوج كمتغيرات مستقلة، بينما لم تثبت معنوية العلاقة مع المتغيرات المستقلة الأخرى.

ومن ذلك نستنتج أن دور المرأة في ترشيد الموارد المائية يزداد إذا ما زاد المستوي التعليمي للزوج ، كما أن دورها يتعاظم عند حيازة أسرتها للأرض الزراعية ، وأخيرا فان مساهمتها تزداد اذا ما كان الزوج يشتغل بالزراعة وتقل إذا عمل بمهنة أخري. ويمكن توضيح النتائج السابقة في الجداول (١٧، ١٨، ١٩) والتي تم علي أساسها حساب معاملات كا٢.

**جدول (١٧) توزيع لمبحوثات وفقاً لمساهمتها في ترشيد الموارد المائية وعلاقته بالحالة التعليمية لأزواج المبحوثات**

| البيان | مساهمة عالية | مساهمة متوسطة | لا تساهم | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| بمؤهل | ١٣ | ١١ | ٨ | ٣٢ |
| بدون مؤهل | ٢٠ | ١٩ | ١٩ | ٥٨ |
| بدون زوج | ٨ | ١٠ | ١٢ | ٣٠ |
| المجموع | ٤١ | ٤٠ | ٣٩ | ١٢٠ |
| % | ٣٤,٢ | ٣٣,٣ | ٣٢,٥ | ١٠٠,٠ |

**المصدر: بيانات الدراسة الميدانية**

**جدول (١٨) توزيع المبحوثات وفقاً لمساهمتها في ترشيد الموارد المائية الزراعية وعلاقته بحيازة أسر المبحوثات للأرض الزراعية**

| البيان | مساهمة عالية | مساهمة متوسطة | لا تساهم | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| تحوز | ٢٢ | ١٣ | ٦ | ٤١ |
| لا تحوز | ٣٤ | ٢٧ | ١٨ | ٧٩ |
| المجموع | ٥٦ | ٤٠ | ٢٤ | ١٢٠ |

**المصدر** :جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

**جدول (١٩) توزيع المبحوثات وفقاً لمساهمتهافي ترشيد الموارد المائية الزراعية وعلاقته بمهنة أزواج المبحوثات**

| البيان | مساهمة عالية | مساهمة متوسطة | لا تساهم | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| مهن زراعية | ١٩ | ٢٧ | ٢٢ | ٦٨ |
| مهن أخري | ١٩ | ١٦ | ١٧ | ٥٢ |
| المجموع | ٣٨ | ٤٣ | ٣٩ | ١٢٠ |

**المصدر** : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

**رابعاً :المعوقات التي تواجه الريفيات في إدارة المياه :**

تعانى المراة الريفية من العديد من المشكلات اثناء تعاملها مع المياه حيث انها الاكثر ارتباطا واستخداما لها كما سبق القول فقد جاءت مشكلة ضعف المياه باستمرار في المرتبة الأولي من الاهمية بنحو ٣٦,٧% حيث تواجه ٤٤ اسرة من الاسر المبحوثة ، يليها مشكلة انقطاع المياه احيانا وباستمرار بنحو ٣٠% ، وجاءت مشكلة تلوث المياه وعدم صلاحيتها للاستخدام في المرتبة الثالثة بنحو ٢٨,٣%، كما اشارت المبحوثت الي انهن يواجهن عدداً من المشاكل أثناء نقل واستخدام المياه والتخلص منها كما يتضح من جدول رقم (٢٠).

**جدول رقم (٢٠) المشاكل التي تواجه الريفيات فى استخداماتهم للمياه**

| | المشكلة | عدد | % |
|---|---|---|---|
| ١. | ضعف المياه باستمرار | ٩٠ | ٧٥ |
| ٢. | تكرار انقطاع المياه بالشبكة الحكومية | ٦٠ | ٥٠ |
| ٣. | تلوث المياه نتيجة اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحى | ٦٠ | ٥٠ |
| ٤. | ارتفاع سعر المياه المشتراه لغرض الشرب | ٤٣ | ٣٦ |
| ٥. | الانتقال لمسافات بعيدة لغرض الحصول على المياه | ٣٦ | ٣٠ |
| ٦. | لا توجد وسيلة لنقل المياه من محطة المياه للمنزل، أو نقل المياه التالفة وغير الصالحة للشرب سوي حمله علي الراس او حمل ابنائها له ،الا في حال توافر موتوسيكل لدي الاسرة او الاقارب المقربين مما يسبب مشاكل صحية لها . | ٣٠ | ٢٥ |
| ٧. | عملية تفريغ المياه في زجاجات لوضعها في الثلاجات مرهقة وتهدر بعض المياه النقية | ٢٢ | ١٨ |
| ٨. | الأوعية والزجاجات المستخدمة فى التخزين غير صحية وغير ملائمة للتخزين | ١٨ | ١٥ |

**المصدر**:جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

اتضح مما سبق ان المرأة الريفية تقوم بدور كبير فى ادارة المياه وخاصة فى المنزل فهى التى تتحمل عبء الانتقال لجلب المياه وقد تقوم بحمل المياه فى كثير من الاحيان حتى المنزل، هذا علاوة على استخدامها للمياه فى الأغراض المنزلية ولكن بكميات محدودة حتى تتحكم فى كميات مياه الصرف التى يتم دفع مبالغ طائلة نظير التخلص منها (تبلغ ٣٥ جنيها نظير الكسح فى المرة الواحدة )،كذلك اثبتت نتائج الدراسة ارتفاع المستوى المعرفى للمراة بمشكلة المياه وان وسائل الاعلام كان لها الدور الاكبر فى التعريف بمشكلة المياه، من ناحية اخرى فان الدراسة اثبتت ارتفاع وعى النساء فى الريف فيما يخص التلوث بدليل

تفضيلهم الحصول على المياه المفلترة من المحطة الاهلية نظير مبلغ رمزى ، الا أن هذا الوعى ينخفض فيما يتعلق باسلوب التخلص من المياه والذى يؤدى لارتفاع مستوى التلوث وكذلك ارتفاع وعيهن فيما يتعلق بالرشد فى استخدام المياه وخاصة للشرب نتيجة ارتفاع تكلفة شرائها و احساسهن بحرمانية التبذير فيها

اما فيما يتعلق بدور المرأة فى ترشيد استخدامات المياه فى الحقل فقد أشارت نتائج الدراسة الى تدنى دور المرأة الريفية فيما يتعلق بعملية الرى وقد يرجع هذا للعادات والتقاليد والتى تقصر عملية الرى على الرجل فقط بينما يقتصر دور المرأة على ارسال الطعام او اى مستلزمات للقائم بعملية الرى ، بالاضافة الى انها لاتساهم فى اختيار المحاصيل المنزرعة، اما فيما يتعلق بدورها فى الحد من التلوث فقد اشارت نتائج الدراسة الى ان المراة تساهم بدور كبير فى تلويث البيئة من خلال القاء المياه فى المصارف والشارع وما يترتب على ذلك من تلويث المياه و ارتفاع مستوى الماء الأرضى وإرتفاع نسبة الرطوبة حول المنازل وكذلك من خلال القاء المخلفات والطيور النافقة فى الترع والمصارف وما يترتب على ذلك من تزايد الحشرات الناقلة والمسببة للأمراض وغيرها ، كذلك فان العبوات التى تستخدمها المرأة الريفية لتخزين المياه غير آمنة وغير مخصصة أيضاً لهذا الغرض مما يضاعف من المخاطر التى تتعرض لها النساء نتيجة تلوث المياه.كما تبين ان هناك العديد من المشاكل التى تواجه النساء الريفيات محل الدراسة في استخدام المياه مثل ضعف وانقطاع وتلوث المياه وعدم وجود صرف صحي مناسب مما يدفعهن الي السلوكيات البيئية الخاطئة .

**الملخص**

إستهدف هذا البحث التعرف علي التعرف علي دور المراة الريفية ووعيها بترشيد استخدامات الموارد المائية.، وأهم محددات دور المرأة فى ترشيد الموارد المائية .والمعوقات التى تواجه المرأة الريفية فى إدارتها للمياه ،وقد اجريت هذه الدراسة على عينة من من المبحوثات بقري محافظة القليوبية قوامها (١٢٠) مبحوثة تم اختيارهن عشوائياً من واقع سجلات الاسر بالقرية، بواقع ثلاثون مبحوثة بكل قرية من قري شبلنجة ، ميت كنانة ،ابو الغيط ، نوي بمراكز بنها ، طوخ ، القناطر الخيرية ، شبين القناطر بمحافظة القليوبيةعلي الترتيب، وتم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٦، واستخدم في تحليل البيانات التحليل الوصفي والكمي بما يتناسب وأهداف الدراسة من الأهمية النسبية والمقاييس الوصفية وتحليل الارتباط وتحليل الانحدار البسيط.

**وقد تمثلت اهم النتائج فيما يلى :**

١. فيما يتعلق بمصدر المياه فى المنزل فهو مياه الشبكة الحكومية الا أن ٨٠% كمن افراد العينة يحصلون على المياه من خلال محطات التنقية الأهلية
٢. لم تستطع المبحوثات تحديد كمية المياه التى يتم استخدامها يومياً فى المنزل
٣. تعتبر اعادة استخدام المياه المستخدمة فى تنظيف االمنزل من أهم اساليب المرأة فى ترشيد المياه .
٤. فيما يتعلق بمصدر المعرفة عن ترشيد المياه جاءت وسائل الأعلام في المرتبة الأولي بنحو ٥٣,٣% من مصدر المعرفة للمبحوثات يليه المعلومات المتداولة من الاسرة نفسها بنحو ٢٥% ، ويمثل الجيران المصدر الثالث من مصادر المعرفة لدي المبحوثات بنحو ١٦,٧%
٥. جاءت مشكلة ضعف المياه باستمرار في المرتبة الأولي من الاهمية فيما يتعلق بمشاكل الاستخدام المنزلي للمياه التى تواجه المبحوثات بنحو٣٦,٧% حيث تواجه ٤٤ اسرة من الاسر المبحوثة ، يليها مشكلة انقطاع المياه احيانا وباستمرار بنحو ٣٠%، وجاءت مشكلة تلوث المياه وعدم صلاحيتها للاستخدام في المرتبة الثالثة ، الاهمية لدي المبحوثات بنحو٢٨,٣%، كما تقل الاهمية النسبية للمشاكل الاخري لتشكل نحو ٥%.

٦. ان مشاركة المرأة في تحديد المحاصيل المقرر زراعتها ضئيلة وانه لا يتم اختيار المحاصيل الاقل احتياجاً للمياه كاختيار اساسي.
٧. اكثر المحاصيل الزراعية إحتياجاً للمشاركة من المبحوثات في عملية الري (بالإطعام ومساعدة الزوج فقط) هي محاصيل الحبوب حيث شارك بها نحو ٥٥,٨% من جملة المبحوثات بالعينة ، يليها القطن والالياف بنحو ٤١,٧%، في حين تقل هذه المساهمات لنحو ٣٢,٥% ، ٣٠% للمحاصيل الحقلية والفاكهة.
٨. دور المرأة في عملية الري يقتصر علي اعداد الطعام وارساله للحقل اثناء الري .
٩. المرأة لها دور كبير فى تلوث المياه من خلال القاء المياه و الطيور النافقة فى المياه وشوارع القرية .

**التوصيات:**

مما سبق يتضح أهمية دور المرأة الريفية فيما يتعلق بإدارتها للموارد المائية في الريف ، ومن ثم قدرتها على ترشيد المياه ومن ثم فإن الأمر يستلزم العمل على تفعيل هذا الدور وذلك من خلال :

- توعية النساء بفوائد نظم الري الحديثة والمتطورة وأهميتها في ترشيد المياه والتقليل من الأمراض المنتشرة في الريف والتي تضر بصحة المرأة وأبناءها.
- ضرورة مشاركة المرأة في تطوير نظم الري سواء بالمشاركة في القرارات المتعلقة بهذا المجال وذلك حتى يمكن التخلص من السلوكيات الخاطئة التي تقوم بها المرأة وتؤثر على البيئة نتيجة تعاملها مع المياه.
- تطوير معرفة المرأة بطرق الاستفادة من مياه الصرف وتحسين معرفتهم بطرق التخلص الآمن من هذه المياه.
- ترشيد استخدام المياه بما يتناسب وطبيعة أعمال المرأة المنزلية من تنظيف للمنزل وطبخ، وغيره، وإيجاد برامج تدريبية خاصة بصيانة المرأة لصنابير ومضخات المياه بالمنزل.
- ضرورة عمل نظام صرف صحي سليم ومدروس داخل كل قرية للمحافظة على الثروة المائية وعدم تلويثها بخلطها بمياه الصرف الصحي.
- إعادة تأهيل وإصلاح شبكات المياه في القرى الموصولة بها وصيانتها بصفة دورية لمنع هدر المياه ا في شوارع وطرقات القرى.
- العمل على ضبط مواعيد الري للمحاصيل المختلفة بالتنسيق بين المزارعين وذلك من اجل الاستفادة بالمياه وتقليص الكميات المستخدمة إلى ادني حد ممكن.
- ضرورة قيام كل من الأجهزة الخاصة بالري وأجهزة الإرشاد الزراعي بتدريب النساء على التقنيات الزراعية المتطورة واستخدام شبكات الري الحديثة.
- زيادة وعي المجتمع الريفي بضرورة تغيير العادات والمفاهيم التي تعوق دور المرأة فى إدارة الموارد المائية وتشجيع مشاركتها في الروابط والأنشطة الخاصة باستخدام المياه .
- ضرورة تفعيل قضية إدماج النوع الاجتماعي وخاصة في السياسات المرتبطة بإدارة الموارد المائية بالريف وإشراك المرأة في هذه السياسات .

**المراجع:**

١. أبو المجد ، منى ، تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية ، أمانة المرأة ، الجزء الأول ، المؤتمر القومى الثالث للمرأة ، ١٦:١٤ مارس ، ١٩٩٨.

٢. الادارة المركزية للتعاون الزراعي ، دليل التعاونيات الزراعية ، محافظة القليوبية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، ٢٠١٤
٣. أسامة محمود عويضة ، السيد السيد جاد، الطلب على الموارد المائية فى القطاع الزراعى فى ظل التغيرات المناخية ، المؤتمر الثانى والعشرون للاقتصاد بين االزراعيين ، نوفمبر ٢٠١٣، ص٤٩
٤. الإسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، دور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية وترشيد استهلاك الطاقة وحماية البيئة في منطقة الاسكوا ، الأمم المتحدة ، نيويورك ٢٠٠٧
٥. الحنفى ، محمد غانم وشلبى ، محمد يوسف، بعض المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة الزوجات الريفيات فى العمل الزراعى ، مركزالبحوث الزراعية ،معهد بحوث افرشاد الزراعى والتنمنية الريفية ،نشرة بحثية رقم / ١٧٣ ،١٩٩٧ .
٦. زهران ، يحى، محددات السلوك الإروائى الزراعى ، المؤتمر الدولى الحادى عشر للاحصاءات والحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨.
٧. السنتريسى ، محمد عبد الصادق وآخرون ، دراسة مقارنة لكفاءة استخدام الموارد المائية بمشروع توشكي في ظل التراكيب المحصولية المقترحة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٢م.
٨. سيد ، أحمد جمال الدين و(اخرون ) ، محددات إستقرار زوجات الخريجين يمنطقة البستان بالنوبارية ،مركز البحوث الزراعية ،معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ،نشرة بحثية رقم / ١٢٥، ١٩٩٤.
٩. الشافعى ،عماد مختار واخرون ، ترشيد استخدام مياه الرى كاحد مجالات عمل المرشد الزراعى ، مؤتمر دور الارشاد الزراعى فى ترشيد استخدام مياه الرى فى اراضى الوادى القديم بجمهورية مصر العربية ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى ، القاهرة ، ١٩٩٨.
١٠. الشناوى ، ليلى حماد و (وآخرون) ، مساهمة المرأة الريفية فى إنتاج محصول البطاطس ببعض قرى جمهور ية مصر العربية ، مركز البحوث الزر اعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ،نشرة بحثية رقم / ١٢٧ ،١٩٩٤ .
١١. صالح ، صفاء فؤاد توفيق ،دراسة معوقات المشاركة الإجتماعية للريفيات المتعلمات ببعض قرى مركزى طنطا وزفتى بمحافظة الغربية ،مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ،كلية الزراعة ،جامعة المنوفية ،شبين الكوم ،المجلد ٢٤ العدد ٤ –أغسطس ، ١٩٩٩
١٢. صالح ، صفاء فؤاد توفيق و بدران ، شكرى محمد، دور زوجات مستخدمى روابط المياه فى مجال تطوير الرى بمحافظة كفر الشيخ ،المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ،الجمعية العلمية للعلوم التطبيقية ، الشرقية ، ديسمبر ، ٢٠٠١
١٣. مجلس البحوث الزراعية والتنمية ، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ،٢٠٣٠ ، وزارة الراعة واستصلاح الاراضى ، ٢٠٠٩
١٤. محرم ، إبراهيم وآخرون ، رؤية المرأة الريفية لمتطلبات تنميتها ، وزارة التنمية الريفية ،جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ،المؤتمر القومى الثالث للمرأة بمحافظة المنوفية ،محافظة المنوفية ،١٤:١٦ مارس ، ١٩٩٨

١٥. محمد ، زينب على وآخرون ، دور المرأة الريفية فى العملية الإنتاجية وفى صنع القرارات المتعلقة بمحصول الطماطم ببعض قرى جمهور ية مصر العربية ،مركز البحوث الزر اعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ،نشرة بحثية رقم / ١٢٨ ،١٩٩٤ .
١٦. المركز القومي لبحوث المياه ، موقع المركز على الانترنت.

# The Role Of Rural Women In The Water Use Rationalization In Qalioubia Governorate

**Dr. Hnan Ragee Abd El-Latif**
**Assistant Professor of rural social. National Planning Institute**

**Summary**

The purpose of this research is to identify the knowledge and awareness of rural women about the water problem. rationalize its use. its participation in the use of irrigation water and its trends towards rationalization. its role in rationalizing water. and the obstacles facing women in managing water.

The study was carried out on a sample of the respondents in the villages of Qalioubia governorate (120). who were randomly selected from the records of families in the village. Thirty of them were interviewed in each of the villages of Shablanga. Mit Kenana. Aboul Gheit. Noi. Banha. Shebin al-Qanater in Qalyubia Governorate. The data were collected during the month of October 2016. Data analysis was used in percentages.

**The main results were as follows:**

1. Regarding the source of water in the house. it is the water of the governmental network. but 80% of the sample members receive water through the local purification stations
2. The researchers were unable to determine the amount of water used daily at home
3. The reuse of water used in cleaning the house is one of the most important methods of women in rationalizing water.
4. In terms of the source of knowledge about water conservation. the media ranked first with about 53.3% of the source of knowledge for the researchers. followed by information from the same family about 25%. The neighbors represent the third source of knowledge of the respondents with 16.7%
5. The problem of water shortage was consistently the first place in terms of domestic water use problems facing 36.7% of the respondents. Forty-four families were interviewed. followed by the problem of water disconnection. sometimes

30%. Third. the importance of the respondents is 28.3%. and the relative importance of the other problems is less than 5%.

6. The participation of women in the identification of crops to be cultivated is small and that less water-less crops are not selected as a primary choice. The most important agricultural crops The share of respondents in the irrigation process (feeding and helping the husband only) is the cereal crops. with 55.8% of the respondents in the sample. followed by cotton and fiber at 41.7%. while these contributions are less than 32.5% and 30% Field and fruit.
7. The role of women in irrigation is limited to preparing food and sending it to the field during irrigation.
8. Women have a major role in water pollution by dumping water and dead birds in the water and streets of the village.